

بسم الله البهيّ الأبهى

هذا كتاب من لدنّا الىّ الذي اخذته نفحات آيات ربّه الرّحمن و فاز بأنوار الهدى في هذا الفجر المنير ان استمع ندائي عن شطر الأيمن من العرش في هذا السّجن المبين أنّه لا اله الاّ هو العليم الحكيم ا تكون صامتاً و قد جاء يوم النّداء قم بأمرى على ذكرى و ثنائي بين عبادى و لا تكن من الرّاقدين قد قدّر لكلّ نفس تبليغ هذا الأمر من القلم الأعلى ان اتّبع ما امرت به من لدن مقتدر قدير لا يحزنك ما ورد علينا من الذين كفروا انّ الغلام قد قبل البلايا كلّها لحيوة العالمين لا يحزننى اعراض الذين ظلموا و لا يسرّنى اقبال من على الأرض ندعو العباد الى الله مالک يوم التّناد و لا يمنعنا البلاء عمّا امرنا به من لدن ربّك العليّ العظيم لا تنظر الى العباد و اعراضهم كن ناظراً الى شطر الأمر و بما امرت به كذلك يأمرک لسان العظمة في هذا السّجن البعيد أنّه يلهم الذين انقطعوا عمّا سواه و يجرى من قلوبهم سلسيل الحكمة و البيان انّ ربّك الرّحمن لهو المقتدر على ما يشاء و الحاكم على ما يريد لو تتفكّر في الدّنيا و فنائها لا تختار لنفسك الاّ نصرة امر ربّك و لا يمنعك عن ذكره من على الأرض اجمعين ان استقم على الأمر و قل يا قوم قد جاء اليوم الذي وعدتم به في كلّ الألواح اتّقوا الله و لا تجعلوا انفسكم محرومات عن الذي خلقتم له ان اسرعوا اليه هذا خير لكم عمّا خلق في الأرض ان انتم من العارفين و الرّوح عليك و على الذين استقاموا على امر ربّهم المقتدر العزيز الكريم